# النص أللاشكلي ( الميمات الثقافية ) في تصميم أقمشة التنجيد

# Unknown Shape Text (Cultural Memetic) in The Upholstery Textile Design

**أ. م. د. مها غازي توفيق**

**Assistant Professor Dr Maha Ghazi**

**الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية / قسم تقنيات تصميم الأقمشة**

**Central Technical University/ Institute Of Applied Arts /Department of Textile Design Techniques**

maha.alghazi.١٩٦٤@gmail.com

07713231722

**ملخص البحث**

يعد تصميم أقمشة التنجيد من أهم المنتجات الأستهلاكية في بلدنا العزيز لما تمتلكه من قيم نفعية وظيفية ، فضلا عن القيم الجمالية ، لإبراز هوية الشعوب بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ، تزينها ببعض النصوص الشكلية الثقافية والفنية والفكرية ذات الآيقونات الصورية والرمزية الأنتقالية المتمرحلة وراثيا من جيل الى آخر لمجتمع معين أو عائلة معينة والذي نطلق عليها ( علم الميمات memetic) . إذ تضمن الفصل الأول مشكلة البحث وهي : ما هو النص اللاشكلي (الميمات الثقافية) في تصميم أقمشة التنجيد ؟ أما أهمية بحثنا الحالي تتجلى في تحديد الأسس المعرفية التي يعتمد عليها المصمم في تحقيق النصوص اللاشكلية . كذلك إيضاح دور المنظومات اللاشكلية لأقمشة التنجيد ، لدى تصميم الأقمشة . ويهدف البحث هو التعرف على المنظومات النصية أللاشكلية ( الميمات الثقافية ) الفنية والفكرية والتي تنتقل من جيل الى آخر بواسطة (علم الميمات memetic ) ، وضع مقترحات لتلك النصوص اللاشكلية لتتلاقح مع الأشكال الميماتية العلمية الوراثية وبشكل معاصر. وحدود موضوعية هي النص اللاشكلي (الميمات الثقافية ) الفنية والتصميمية في تصميم أقمشة التنجيد المطبوعة والمنسوجة . والمتوافرة في الأسواق المحلية لمدينة بغداد للفترة الزمنية من ٢٠٢٢ . ٢٠٢٣ . أما الفصل الثاني وهو الإطار النظري والمتضمن ، المنظومة اللاشكلية ( الميمات الثقافية ) في تصاميم أقمشة التنجيد ، النص المنظوماتي اللاشكلي ما بين التقليد وما بين الحداثة (المغايرة) وكذلك تضمن الحداثة والمغايرة للنص اللاشكلي في تصميم أقمشة التنجيد والتي تشمل نظرية الميمات (الوحدات الثقافية) و نظرية الأستلهام فضلا عن أقمشة التنجيد المنفصلة والثابتة ، والفصل الثالث تضمن إجراءات البحث وكان مجتمع البحث مكون من (١٠) عينات لتصاميم أقمشة التنجيد و تم أختيار (٣) عينات تصميمية ،وبنسبة (٢٥٪) وفق أسلوب العينة القصدية وذلك لأنها تلبي هدف البحث ومتطلباته .أما الفصل الرابع تضمن النتائج والأستنتاجات وكانت أبرز النتائج هي أعتماد المصمم على النصوص اللاشكلية والتي تنتقل من جيل الى آخر وراثيا

فضلا عن الوصول الى نصوص تظهر لأول مرة كما في العينة (٣،٢،١) وبذلك أختفت النصوص المنقرضة في جميع العينات لتظهر بتركيبة جديدة متحورة لم تمحوا منظومتها الأصلية . وظهرت المصادر الفكرية للعينات بأعتماد المصمم على وحدات ثقافية ميماتية من الماضي ومحيط المصمم لأستلهام صياغة جمالية مبتكرة كما في العينة (١) ، أما العينة (٣) عمل المصمم على أستلهام صفتين هي الأقتباس ومحاكاة المنبه . وكذلك حضور ثنائية ( المنفصل والمتصل ) لأقمشة التنجيد أي التنجيد المنفصل والتنجيد المتصل لكافة العينات (٣،٢،١) . أما أهم الأستنتاجات هي حفزت بعض النصوص اللاشكلية والتي تنتقل من جيل الى آخر وراثيا بظهور جديد لأول مرة وبشكل جديد لم يمسخ منظوماتها الأصلية . فضلا عن توافق بنيات النصوص مع طبيعة الميول الذهنية للمصمم في تركيب ثنائيات ألا وهي آلية الأختزال والتكثيف في آن واحد وكذلك الحذف والإضافة لتأسيس حضور مبتكر تتسم باللامألوف الشكلي والتي ترتبط بمرجعيتها المستعارة من الطبيعة . و تمايزت بوادر المصادر الفكرية للعينات بإعتماد المصمم على وحدات ثقافية ميماتية من محيط المصمم ومن عصر حضارات العراق القديم يمثل الحاضر بأسلوب معاصر بصيغة مبتكرة . ولغرض أستكمال هدف بحثنا الحالي تم أقتراح تصاميم مستحدثة للنصوص اللاشكلية لأقمشة التنجيد . وأخيرا الملاحق وقائمة المصادر.

**الكلمات المفتاحية :** النص اللاشكلي ، أقمشة التنجيد ، الميمات الثقافية .

**Abstract**

Upholstery textile design is considered the most important consuming products in our country for its Values functional and expediency in addition to its aesthetic values to show the nation's identity in general and Iraqi in a particular way decorated by some cultural intellectual artistic way which are symbolic and shape icons transferred from one generation to another to a specific community or specific family which are called (memetic). The first chapter consists of the research problem: What are the shapeless memetic text in upholstery cloth design? Whereas the importance of our present research appears in revealing the cognition bases that the designer depends on achieving the shapeless text. Also clarify the rule of the shapeless units of upholstery textile. This research aims at recognizing the shapeless units of intellectual and artistic upholstery textile that transferred from one generation to another by (memetic science) and put suggestions to those unknown shape text. The objective borders are the unknown shape technical design text in designing the upholstery printed and woven textile that are available in local market in Baghdad. The second chapter is theoretical frame that contains the unknown shape system in upholstery cloth designs this unknown shape text is between imitation and modernism which also contains modernism differs from the shapeless upholstery design text that have (memetic) theory, inspired theory in addition

to upholstery which is separated or fixed. The third chapter contains research procedures that contain (10) samples of cloth upholstery design and (3) samples are chosen in (25) according to meant unknown shape because they achieve the goal of the research and demands The forth chapter contains results and conclusions, one of the most important result is that the designer depends on the unknown shape texts that transferred genetically from one generation to another. In addition to sampled (1, 2,3) that extinct text disappeared to reappear in a new construction keeping its original system, the intellectual source appears from samples because of the designer depending on (memetic) cultural units from the Past as in samples (1). In sample (3) the designer aims to inspires two characters: borrowing and imitating. In addition to the dual of (separating and constant) of upholstery cloth for samples (1,2,3). The most important conclusion is motivating some unknown shape text that transferred from one generation to another in addition to coordination text constructions with nature of tendencies correspond of the designer. In omitting and adding reduction, adapt ideology sources of the sample characterized by the designer depending on memetic cultural units from the ancient Iraqi civilizations in a modern way to achieve finishing the goal of the research some new designs are suggested for unknown shape upholstery textile.

**Keywords**; Unknown Shape Design. Upholstery Textile Design.

## الفصل الأول

**مشكلة البحث : .**

يعد تصميم أقمشة التنجيد من أهم المنتجات الأستهلاكية في قطرنا العزيز لما تمتلكه من قيم نفعية وظيفية ، فضلا عن القيم الجمالية ، إذ بدءت المنتجات بداياتها الأولى مع الأنسان منذ فجر الحضارات لإبراز هوية الشعوب والمجتمعات الحضارية كلا حسب بيئته وعلى مر العصور ، مزدانه ببعض النصوص والمنظومات الشكلية الثقافية والفنية والفكرية ذات الآيقونات الصورية والرمزية الأنتقالية المتمرحلة وراثيا من جيل الى آخر لمجتمع معين أو عائلة معينة والذي نطلق عليها ( علم الميمات memetic) ، وإنطلاقا مما تقدم يمكن طرح التساؤل الآتي :

ما هو النص اللاشكلي (الميمات الثقافية) في تصميم أقمشة التنجيد ؟

**أهمية البحث : .** تتجلى أهمية البحث الحالي في : .

١. يسهم البحث في تحديد الأسس المعرفية التي يعتمد عليها المصمم في تحقيق النصوص اللاشكلية .

٢. يسهم في إيضاح دور المنظومات اللاشكلية لأقمشة التنجيد ، لدى تصميم الأقمشة .

**هدف البحث الحالي : .** يهدف البحث

١. التعرف على النص اللاشكلي (الميمات الثقافية) في تصميم أقمشة التنجيد الفنية والفكرية والتي تنتقل من جيل الى آخر بواسطة (علم الميمات memetic ) ، ومن ثم وضع مقترحات لتلك النصوص اللاشكلية لتتلاقح مع الأشكال الميماتية العلمية الوراثية وبشكل معاصر .

**حدود البحث : .**

- الحدود الموضوعية : . النص اللاشكلي (الميمات الثقافية ) الفنية والتصميمية في تصميم أقمشة التنجيد المطبوعة والمنسوجة .
- الحدود المكانية : . أقمشة التنجيد المتوافرة في الأسواق المحلية لمدينة بغداد وبمناشئ مختلفة .
- الحدود الزمانية : . للفترة الزمنية من ٢٠٢٢ . ٢٠٢٣ .

**تحديد المصطلحات : .**

١. النص اللاشكلي : .

عرفه جيروم ستولييز : هو عمل نسقي لايبطن من المعاني شيئا وإن ما يقدمه هو تتبع الأثر الإيمائي (الرمز) أكثر من الشكل المادي .(١)

وعرف أيضا : هو تيار يرفض الأشكال المحسوسة أوالمدركة .(٢)

كما عرف على إنه منظومة أشتغالية أعتمدت التعبيرية التجريدية وتعتمد الأسلوب التقني في تبني خواص أظهارية لبنى صورية لاشكلية ، أختزلت من مستواها الواقعي الى مستوى تجريدي ، يتصل بالتلقائية والعفوية والإيحاء الحركي للخطوط والألوان .(٣)

التعريف الإجرائي للنص اللاشكلي : هو ذلك المضمون المتحور ، التجريدي ، اللاموضوعي أو اللاصوري ، الذي يعتمد الأختزال والألغاء والتركيز وقدرا كبيرا من الأستقراء التخيلي المستمر ، وفق الأستلهام من الطبيعة بشقيها البصري والتحليلي

٢. أقمشة التنجيد : .

وتعرف على إنها الأقمشة السادة أو المطبوعة التي تستخدم في تغطية الكراسي والأرائك التي يتكون منها الصالون أو الأنتريه . (٤)

كما تعرف على إنها تلك المنسوجات ذات القيمة التصميمية التي تستخدم في فرش التنجيد ، وتمثل جزءا هاما من التأثيث ، إذ تضفي طابعا خاصا على كل غرفة في المنزل أو المكتب ، مسرح ، فندق ، مطعم ، وتحظى في مجال

إنتاجها عموما بجانب من الدقة والعناية فضلا عن تمتعها بجودة ومظهر خارجي يتناسب مع طبيعة أستخدامها . (٥)

**التعريف الأجرائي :**

هي الأقمشة ذات النصوص الشكلية واللاشكلية المطبوعة أو المنسوجة والمستلهمة مواضيعها من محيط المفكر (المصمم) لتعطي طابعا مميزا أو مظهرا خارجيا يتناسب وطبيعة الأستخدام لكل زمان ومكان .

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المنظومة اللاشكلية في تصاميم أقمشة التنجيد

إن المنظومة الشكلية أخذت منحى وبعدا يختلف على الرغم من تعدد الآراء فيها للتصميم عما هو عليه في العلوم الأخرى كالفلسفة والأدب والفيزياء والكيمياء عن المعنى يأتي من خلال الشكل وهو يمثل الشكل الخارجي (البصري) للمعنى والمضمون على حد سواء .(٦)

ونرى أن المنظومة اللاشكلية أو النص اللاشكلي هو أحدى معنى التجريدية أو اللاموضوعية أو ما يسمى المضمون المتحور ونعني هنا بالمنظومة اللاشكلية في بحثنا الحالي الأختزال الشكلي الى درجة بلوغه الرمز أو تفقد فيها المنظومات مصادرها الأساسية وبمعنى آخر تفقد صلة التطابق التام والتشابه مع المرجع أو الإحالة في الواقع .

إذا المنظومة اللاشكلية هي بمثابة وعاء يسقط عليه فعل المصمم وابداعاته مما سيخضعه للتحليل والتأويل وإعادة التركيب من قبل المتلقي لأن الشكل في تصميم أقمشة التنجيد هو المنظم لعناصر الوسيط المادي للتصميم والمجسد للأرتباط المتبادل بينها فعليه نجد أن هذه العناصر لاتصبح منظرا حسيا قابلا إلا إذا أستحالت الى شكل يدرك بصريا ، ويستثار الإدراك البصري بواسطة منبه خارجي عن طريق الجهاز البصري فيستجيب العمل للإستثارة فيتم إدراك المرئيات ككل إدراكا عاما موحدا وليس إدراكا لمجموعة من الأجزاء التي يتكون منها الشكل .(٧)

**١. النص المنظوماتي اللاشكلي ( الميمات الثقافية ) ما بين التقليد وما بين الحداثة (المغايرة)**

يعد الشكل آلية من آليات المغايرة لمضمون أي عمل تصميمي لأقمشة التنجيد ، إذ أن المصمم يعيد صياغة الأشكال عبر التحليل والتركيب وبإداء تقني يمكنه من الوصول الى صيغة كلية تجعل أجزاء الشكل ومن ثم التصميم كلها نابضة ، فأختراق نظام الشكل يدعوا الى تشكيل فني تصميمي مفتوح على الفضاء إذ يتم فيه الإشارة الى الأصالة ، والشفرة بالدلالة ، والمعنى بالإيحاء .(٨)

إذا التجريد يمكن أن يفسر بشكل عام كعملية إعادة صياغة الواقع بطريقة فنية تصميمية يتجلى فيها إحساس المصمم باللون والحركة والخيال ، أي عملية التفكير والشعور بالفكر الفلسفي الداخلي ، وترجمة هذا الواقع المرئي بأستخدام

أشكال هندسية الأساسية لتبسيط الأشكال الطبيعية وجعلها قابلة للتنفيذ من وجهة نظر هندسية مجردة ذو إيقاع هندسي معين . (٩)

لذا فأن المصممين بإنجازاتهم يحملون التراث الى باطن ذواتهم ، ليتم هضمه وتمثيله ، وبهذا يأتي الصراع القائم بين هذا التراث وبينما هو جديد في نفوسهم أو بيئتهم فينتج من ذلك إنجازا جديدا . (١٠)

انطلاقا مما تقدم هناك نصوص لاشكلية منظوماتية أنتقالية متمرحلة من نص الى آخر وراثيا ومن جيل الى آخر لمجتمع أو لعائلة ما على المستوى التصميمي والوراثي نطلق عليها علم الميمات memetic يمكن أستدعائها من علم الوراثة وتوظيفها في تصميم أقمشة التنجيد بأسلوب مغاير وحديث . وعليه فلا بد لنا من تقديم نبذة مختصرة عن علم الميمات أو علم التطورالثقافي ، أو علم دراسة الأفكار ليتسنى لنا معرفته ومن ثم سحبه الى تخصص تصميم الأقمشة .

تشير كلمة ميمات أو ميم في الواقع الى مفهوم أنثروبولوجي لمنتج ثقافي ينتقل من فرد الى آخر ومن جيل الى آخر ، فقد أبتدع العالم ريتشارد دوكينز مصطلح (ميم meme) في عام ١٩٧٦ وطور مفهومه ليصبح جزءا من نظريتة حول كيفية أنتشار العناصر الثقافية بين الأفراد والجماعات ودراسة تغيرها بمرور الوقت في سياق علم الأحياء التطوري ، فأن الميم هو عنصر أو وحدة ثقافية والتي قد تكون فكرة أو سلوكا أو ممارسة أو أسلوب ثقافي كالملابس والفنون والموسيقى وغيرها والتي قد تنتقل من شخص الى آخر ومن مجتمع الى آخر من خلال التقاليد والممارسات لنقل ظاهرة معينة من خلال الكتابة أو الحديث أو الإيماءات أو أي ظاهرة قابلة للتقليد ، وكلمة (ميم) تعني أصطلاحا الشئ المقلد (١١) تمر الميمات من جيل الى آخر بمراحل مختلفة تشبه بالضيط ما يحدث للجينات وهي بعضها ينتقل من جيل الى آخر كما هو بدون تغير ، بعضها يتحور الى شكل جديد ، والبعض الآخر قد يكون جديدا يظهر لأول مرة في جيل معين والبعض الآخر ينقرض ، فكل ذلك يمكن أن نسميه تغير أو تطوير ، لا يعني إلغاء الماضي أو قبوله كله كما هو . (١٢)

وبناءا على ذلك نرى أن جميع النصوص الشكلية عامة والنصوص اللاشكلية خاصة منذ بداياتها الأولى ومع بدء حضارات العراق القديم قد أتخذت طريقا ومراحلا من جيل الى آخر بتغير منظومتها الشكلية لتتخذ شكلا جديدا والبعض الآخر ظلت على ماهو عليه دون تغير، والنصوص الأخرى ظهرت لأول مرة وتحت ظروف معينة ، وهكذا مسيرة المنظومات الشكلية في التحوير والتغيير .ومن الجدير ذكره أن أنتشار العناصر الثقافية والأساليب والفنون والأفكار تنتقل بين الأفراد والمجتمعات عن طريق : .

- الصفات الوراثية التي تنتقل بالوراثة بين الأجيال
- الصفات المكتسبة والتي يكتسبها الفرد ويتعلمها ولا تنتقل عبر الجينات أو الصفات الوراثية .(١٣)

ونرى من خلال ذلك يمكننا أستدعاء الجانب العلمي (الوراثي) وربطه مع الجانب التصميمي لتصميم أقمشة التنجيد على أعتبار جميع المنظومات النصية أللاشكلية والتي يمكن تسميتها بالنصوص المغلقة وغير قابلة للتداول والقراءة إلا من قبل مختصين والتي ظهرت بظهور حضارات العراق القديم مرورا بالحضر ثم الحضارة الأسلامية وأخيرا الفلكلور الشعبي العراقي ، فهذه النصوص اللاشكلية والمغلقة تنتقل من جيل الى آخر ومن حضارة الى أخرى كما قلنا سابقا قد تبقى بدون تغير أو تتحول الى شكل جديد كما حصل للحروف المسمارية في بداية ظهورها كانت صورية ثم تطورت بالتدريج ، فهذه النصوص يمكن تسميتها بالنصوص الأفقية المغلقة ( الوراثية) ، أو تأتي نصوص أخرى جديدة لأول مرة من حضارات أخرى مجاورة ، فهذه النصوص يمكن تسميتها بالنصوص المغلقة (المكتسبة) . وعلى هذا الأساس ، يمكن الأستعانة بهذه المفردات النصية اللاشكلية المغلقة كما في الشكل (١) والشكل (٢) مع بعض من الرموز والرسوم العلمية الجينية الوراثية كما في الشكل (٣) لإستحداث تصاميم عصرية وحديثة لأقمشة التنجيد .

شكل (١)

شكل (٢)

ومن آليات النص المنظوماتي اللاشكلي في أقمشة التنجيد هي : .

- الأستعارة في أقمشة التنجيد : .

تعتمد عملية تصميم أقمشة التنجيد على فكرة الأستعارة الشكلية في المحيط الخارجي كون العملية التصويرية هي محاولة لإعادة تشكيل صور العالم الخارجي وبذلك تعتمد العملية ككل على أستعارة أشكال من الواقع الحي للمصمم . (١٤) والأستعارة هي غير المحاكاة ، فالإستعارة التي تتضمن إستعارة شكل معين وأستخدامها ضمن آلية شكلية تخضع لنظام معين وعلاقات تنظيمية بين الأشكال والعناصر للخروج بشكل مغاير للشكل الواقعي . (١٥)

- الحذف والإضافة في تصميم أقمشة التنجيد : .

إن العمليات التقنية التصميمية التي يستخدمها المصمم في عملية التصميم تكون متنوعة وحسب

شكل (٣)

مضامين فكرية تصميمية ، وقد تكون نتيجة تخطيط مسبق أو وليدة اللحظة أي تتم أثناء عمليات التنفيذ ومن تلك العمليات الحذف والإضافة كجزء مهم من عمليات الإحداث التصميمي كونهما يقعان في جوهر التفعيل عند لحظة التشكيل والشروع .(١٦) إذ أن الحذف والإقتطاع من الشكل يجبر المتلقي على المشاركة البصرية في الإضافة ، ومحاولة إرجاع الشكل الى أصله المتكامل بصريا لتبديل هيئتها في الذهن ، وبالتالي تسبب الأسهام الفعال من قبل المتلقي وتشكيل الجزء المقطوع أو المحذوف ، ويعني الحذف أيضا الأختزال (١٧) وهو تكنيك لحصول الأنزياح يقوم به المصمم لإزاحة عنصر من ضمن مجموعة عناصر وهو موقع التغيير أو الأختلاف للشكل (١٨) والإضافة هي علاقة بين شيئين من شأن أحدهما أن يتبدل بتبديل الثاني ، وفي ضوء هذه المحددات الفلسفية هناك جدل لعلاقة بين الحذف والإضافة قائم ولا إنفصال بينهما إذ يتغير الحد الثاني بتبديل الأول والعكس صحيح أيضا ، أي أن إضافة شئ جديد هو تعديل لمفهوم الحذف وإعادة التخلق من جديد .(١٩)

- البساطة : .

أن العلاقات في المنظومة الشكلية تؤدي دورا فاعلا في الأحساس بالمعنى الجمالي في التصميم عامة وتصميم أقمشة التنجيد بصورة خاصة ، فالجمال ينكشف في الشكل الخارجي للمنتج من الناحية التصميمية للفكرة ، ويضم في داخله مضمونا يجسد التجليات التي تستقطب الجمالية (٢٠) ، إذا التبسيط هو الشئ الذي لا جزء له أصلا ويسمى بالبسيط المطلق عند (ليبنز) والبسيط الحقيقي هو الذي لا نستطيع أن نميز فيه صفات مختلفة كالألوان في الطيف الشمسي ، فأن كونهما بسيط لا يمنع تكرار صفاتها في أجزاء مختلفة من مدرك حسي واحد . (٢١)

- الأختزال والتكثيف للنص اللاشكلي في تصميم أقمشة التنجيد : .

لجأ مصمم أقمشة التنجيد الى صياغات الى صياغات منظوماتية معينة فيها شئ من الأختزال وفيها شئ من التضمين والتحوير على ما هو قائم عليه في الجمال البصري ، فالمصمم لا يعمل على تمثيل الواقع وإنما يأتي على شئ من التبديل أو الأختزال والتحوير ، كأنما يحاول الأختصار من واقعه أو يجزء جانبا محددا فيه . (٢٢) ويتحقق الأختزال عن طريق الخطوط والألوان فضلا عن إجراء الأختزال على الشكل كوحدة متكاملة أو على جزء منه ضمن تكوين نظام بنائي جديد قادر على التواصل مع المتلقي .(٢٣) أما التكثيف للنصوص اللاشكلية في أقمشة التنجيد فهي مجموعة عمليات الأكثار أو التعددية الشكلية التي تم تنظيمها في الفضاء يعتمده المصمم لأنه من الأستخدامات المهمة والفعالة في التصميم للنص الشكلي والصفات المظهرية والفضاء . (٢٤)

**٢. الحداثة والمغايرة للنص اللاشكلي في تصميم أقمشة التنجيد : .**

كان لتأثير المتغيرات والأتجاهات الفكرية الإنسانية المتباينة في الزمان والمكان القديمة منها والمعاصرة إنعكاس واضح على طبيعة القرار التصميمي لصياغة الناتج الكلي في التصميم ، إذ أرتبط الشكل الإدائي بمفاهيم فكرية

معينة تجسدت بتقاليد ومعتقدات وحضارة كل مجتمع ، ما أدى الى ظهور طرز وأنماط فنية متباينة على وفق تلك المفاهيم . (٢٥) وأهم المصادر الفكرية للنص اللاشكلي والذي تنعكس على التصميم بصورة عامة وتصميم أقمشة التنجيد بصورة خاصة ومنها : .

- **نظرية الميمات (الوحدات الثقافية) :**

نظرية الميمات أو الوحدات الثقافية التي أول من طرحها وتحدث عنها بشكل علمي (ريتشارد دوكنز) أستاذ البيولوجيا التطورية في كتابه الشهير (الجين الأناني) ، فأن الميمات تقوم بوظيفة النسخ على المستوى الفكري فهي وحدات تنتقل كالفيروسات من خلال الخلايا العصبية بالمخ وتنقلها خلال الأفراد والجماعات عبر وسائط كالتقليد أو التلقين في وسائل التعليم أو التلفاز أو الأنترنت وبعد أن كان الأنسان مجرد ماكنة لحمل ونسخ الجينات أصبحت الميمات هي المسيطرة الآن على هذه الماكنة في نسخ الأفكار وأستمرارها . (٢٦)

من هنا نرى أن النصوص اللاشكلية المنظوماتية والتي نشأت بصورتها البسيطة مع الأنسان أنتقلت وبصورة أفقية من الأباء الى الأبناء ومن مجتمع الى آخر بصورة مستنسخة وهو نوع من الأتصال والتواصل ضمن المفهوم الجمالي لتلك المنظومات اللاشكلية وهي غايتنا في تصميم أقمشة التنجيد بصورتها الخاصة والتصميم على المستوى العام ، فلابد للمصمم أن يمتلك قدر كافي بما يسمى (بالكفاية والإداء) وهي ثنائية أرتبطت باللساني المعروف (تشومسكي) وهذا يعتمد على الخزين المعرفي في مجال التصميم لكي يتم إيصالها الى الأبناء عن طريق الإداء أي تحويل البنية المعرفية من الوجود الذهني الى الوجود الفعلي وبصورتها المستنسخة وقد تنتقل عن طريق الجينات (الوراثة) ، فهذه الفكرة لها دورا فاعلا في العملية التصميمية لأنها جملة من المعارف الفنية والتصميمية تتلاقح مع المعارف العلمية والمختزلة في تصور واحد يشار إليها عموما بأقتراح تصاميم لأقمشة التنجيد ، فتلك هي فكرة الأستلهام من الطبيعة وينتج الأستلهام من التخيل ومن ثم تنفيذ تلك الأفكار التصميمية في تصميم أقمشة التنجيد .

- **نظرية الأستلهام :**

الأستلهام هوذلك النشاط الأنساني الذي يسعى فيه مصمم الأقمشة الى الأستعانة بمصادر الطبيعة وأنواعها وأشكالها المختلفة من المنظومات اللاشكلية التصميمية لتصميم أقمشة التنجيد ، والأستلهام هو رؤية معاصرة أو بنية أبداعية ترتكز الى الذاكرة الجمعية وما صاغته المخيلة من رموز وأسقاطات تصميمية لتنشر من خلالها آفاق مستقبلية . (٢٧)

وهنا نرى في هذه النظرية هي تخص المصمم بصورة عامة ومصمم الأقمشة بصورته الخاصة في أستلهام فكرة الميمات أو الوحدات الثقافية وتسخيرها لتصميم أقمشة التنجيد ، إذ للفكرة زمان ومكان فالزمان سبق المكان ليتم طرح

الزمان على جسد المكان . فالفكرة هنا والتخيل أكثر أهمية من المعرفة كما يقول (البرت أنشتاين) وهذه المرحلة يمكن تسميتها بالبنية العميقة ثم تليها مرحلة تنفيذ الفكرة (الكفاية والأداء) ونطلق عليها بالبنية السطحية ، وإن المصمم قادر على التخلص من السياق التقليدي أستدعاء نمط أو نسق جديد من التصميم بوجود منبه وهذا المنبه يقوم بتحفيز المصمم لأتخاذ أحدى الأتجاهات التالية : .

١. محاكات المنبه .

٢.الأقتباس أو الأستعارة من المنبه .

أما أهم المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد هي : .

- النمط الواقعي (علاقة محاكاة وتقليد) : .

المحاكاة هي العلاقة الثابتة بين شئ موجود ونموذجه والتشابه بينهما ،وينحصر نجاح المصمم في نتاجه محاكاة الأشياء على حقيقتها (٢٨).

- النمط المحور (المستنبط) : .

تعد الطبيعة المصدر الأساسي لإلهام المصمم لما تحتويه من نصوص مرئية والتي تتسم بالتغير الدائم في مظهرها المرئي والذي يعكس في النهاية نظاما مرئيا يستخلص منه المصمم مايشاء من النصوص ليحقق ما ينبغي التعبير عنه برؤيته الخاصة وبوسائله الأدائية المتنوعة سواء بمحاكاتها هي أو بأشتقاق تشكيلات مغايرة تتناسب مع المادة المقدمة من لأجلها

من هنا نستنتج أن النمط المحور هو أستنساخ للمنظومات والنصوص اللاشكلية بشكل يقارب النموذج الطبيعي دون أن يماثله من خلال التبسيط والتركيب والتكثيف والتجريد الخ ... وهو أكثر جمالا وعمقا من النمط الواقعي .

- النمط التجريدي : .

أن تجريد النصوص المنظوماتية من أوضاعها الطبيعية أي فصل القالب الطبيعي عنها عند (شوبنهاور) (٢٩) ، وهو بذلك ينتقل بأشكال الطبيعة من صورتها العرضية الى أشكالها الجوهرية الخالدة ، إذ التحول من الخصائص الجزئية الى الصفات الكلية ومن الفردية الى التعميم المطلق ، لذا كان التجريد يتطلب تعرية الطبيعة من حلتها العضوية ومن أرديتها الحيوية كي تكشف عن أسرارها الكامنة ومعانيها الغامضة (٣٠) .

- النمط الهندسي : .

يأتي النمط الهندسي من أختزال الأشكال الواقعية الى الأشكال الهندسية وخطوط مجردة وهو ناتج من تضادات الحياة والطبيعة (٣١) .

وبناءا على تلك القراءات ذات المعطيات المنظوماتية لهذا النمط الفعلي يرتبط بالجانب التصوري والمعرفي للمصمم فإنه بذلك يبتعد عن مماثلة الطبيعة متجها ومبدأ التقويض ثم إعادة تشكيل وتركيب النص مرة ثانية وبرؤيا مغايرة لأمنا الطبيعة ، فأن هذا النمط في تصميم أقمشة التنجيد يتجه الى منظومتين أحدهما النص الثابت والثاني النص المغاير .

**٣. أقمشة التنجيد : .**

التنجيد من العمليات المهمة في صناعة الأثاث يتم فيها تغطية بعض أجزاء الأثاث أو معظمه بمواد وخامات معينة لإعطائه الشكل واللون المناسبين فضلا عن توفير الراحة ، وتعد الكراسي والمقاعد والكنبات من أهم القطع التي تحتاج الى تنجيد . وتختلف مبادئ التنجيد حسب الغاية وطريقة التنجيد ومنها : .

- التنجيد المنفصل : . وتتألف غالبا من وسائد وفرش وتوضع فوق قطع الأثاث كالمقاعد والمساند المصنوعة من الخشب الطبيعي أو المعاكس أو المعدن وغيرها ويمكن تشكيلها حسب الطلب .
- التنجيد الثابت : . وهو نوع من أقمشة التنجيد الثابتة على الأثاث والتي تحتوي على حشوة المؤلفة من الشعر ، القطن ، القش وغيرها . (٣٢).

**الفصل الثالث: إجراءات البحث**

- **منهجية البحث** :. أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على جمع الحقائق والبياتات ثم تحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة تخدم هدف البحث لكي لأظهار النتائج الممكنة .
- **مجتمع البحث** : . يتكون مجتمع البحث الحالي من (١٠) عينات لتصاميم أقمشة التنجيد والمتوافرة على شبكة المعلومات العالمية الأنترنت ضمن المدة (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) .
- **عينة البحث** : . تم أختيار (٣) عينات تصميمية ، أي بنسبة (٢٥٪) على وفق أسلوب العينة القصدية وذلك لأنها تلبي هدف البحث ومتطلباته .
- **أداة البحث** : . نظرا لعدم توافر أداة تحليل جاهزة لتحليل عينات البحث لبحثنا الحالي تم إعداد أستمارة تحديد المحاور [١]من قبل الباحثة تضمنت مجموعة محاور أساسية مع تفاصيلها ، إذ أستندت الباحثة في تصميمها على أدبيات التخصص في الإطار النظري لغرض تحليل عينات أقمشة التنجيد بشكل موضوعي وتوظيفها بشكل معاصر .

[١] ينظر الملحق رقم (١)

- صدق الأداة : . تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات أستمارة التحليل والمستخدمة لجمع المعلومات وذلك بعرضها على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التصميم[٢] ومناهج البحث العلمي قبل تطبيقها وقد تم الأجماع على صلاحيتها بعد إجراء التعديلات عليها وبذلك أكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية .
- ثبات الأدات : . لغرض التأكد من الصدق الظاهري والمحتوى التحليلي للأستمارة ، قامت الباحثة بعرض نماذج من التحليل على خبراء ذوي الأختصاص في مجال تصميم الأقمشة ١ للوصول الى النتائج في ضوء الأستمارة المعتمدة وقد تم الأتفاق على فقرات التحليل للنماذج التصميمية بنسبة ( ٩٠٪) بعد إجراء التعديلات .

**عينة (١)**

الوصف العام :.

الخامة المستخدمة : – قطني

تقنية التنفيذ : – طباعة

الألوان المستخدمة : – أربع قيم لونية ( الأبيض ، الأخضرالمصفر ، البرتقالي ، القهوائي ) .

**التحليل :.**

**١– النص اللاشكلي ما بين الحداثة والأبتكار في تصميم أقمشة التنجيد :**

من خلال قراءة النص التصميمي الشكلي للعينة ذي المفردات النباتية الطبيعية المتحورة الى شكل آخر مختزل وبشكل متعالق ومتواصل بحركة خطية تواصلية الأتجاه تكاثفية على مساحة النسيج لسحب تلك الوحدات من أعتياد آيقونتها الى نصوص إشارية تأتي خلاف المعتاد تنتقل من جيل الى آخر من خلال تحفيز مخيلة المصمم لتزيد اللامألوف للنص اللاشكلي لنص وراثي مبتكر ذات التمثلات الداخلية مبتعدا عن التمثلات الخارجية الى الصفات المكتسبة يمكن من خلالها إيجاد قراءة الثقافة المحلية بشكلها العام والداخلي بظهور نص لاشكلي جديد ولأول مرة وبذلك أختفى وأنقرضالشكل النباتي الطبيعي الأصلي .

[٢] لجنة خبراء التحليل :. ١– أ.م.د حيدر هاشم ، تخصص أقمشة ، معهد الفنون التطبيقية ٢– م ، تيجانية عدنان عبد الرحمن ، تخصص أقمشة ، معهد الفنون التطبيقية ٣– م.م. حنين هاشم ، تخصص أقمشة ، معهد الفنون التطبيقية .

**٢- آليات النص اللاشكلي في تصاميم أقمشة التنجيد :**

أوجد المصمم حوار وآلية للنص اللاشكلي للمفردات التي تم أستعارتها من أمنا الطبيعة للوحدات التصميمية المحورة ، المختزلة والمكثفة في آن واحد لتحقيق تفردها في إشغال الفضاء العام للقماش ضمن المجال البصري بقوى إندفاعية إتجاهية من تجزئة خطية معبرة لمخيلة المصمم وقدرته في تطوير بنائية الفكرة التصميمية ضمن آلية الحذف والإضافة للأنطلاق الى عالم اللامألوف الشكلي ليبتعد بعض الشيئ عن النمط الإستهلاك الشكلي المتكرر.

**٣- المصادر الفكرية لتصميم أقمشة التنجيد :**

الرؤيا البصرية لتلك النصوص اللاشكلية هي متواصلة ومستمرة للشكل العام والخارجي للنسيج والتي تكونت تحت تصرف المصمم من الناحية الزمنية للواحدات الثقافية الميماتية (الماضي والحاضر والمستقبل ) لخلق وأستلهام صياغة جمالية مبتكرة تم أستعارتها من محيط المصمم ليتم تحويلها من سياقها التقليدي الى آخر ليتصف ( باللامألوف الشكلي ) ، فالسياق الطبيعي الأول هو نمطي ومتعارف عليه ، في حين السياق الثاني يعتمد على الملكية الذهنية للمصمم كونها أداة أنتاج لتشكيل التصميم .

**٤- أنماط المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد :**

يعد فعل قراءة أنماط المغايرات اللاشكلية هي أحدى مصادر إنتاج وتطوير صورة النص اللاشكلي الأدائية للمصمم في تصميم اقمشة التنجيد على وجه مغاير ومختلف وبعيد عن الترجمة والنقل ، بمعنى أن المصمم يضع في أحساسه صورة المختلف كرغبة منه في ذلك ليتوج منجزه التصميمي بإدخالات نباتية محورة بصورتها التجريدية لها حضورها مستعين بالخزين الصوري المتراكم والمكتسب من تجربته وخبرته وفق سمات أبداعية جمالية غير تقليدية ممتزجة بالخيال .

**٥- أقمشة التنجيد :**

من خلال المسح التصميمي يتضح لنا من هذه العينة تحمل معنى مباشر ووضوح الفكرة للنص التصميمي اللاشكلي ذات التمثلات المنظوماتية بنمطها المحور والمستنبط أنتشرت في فضاء التصميم تحمل بين طياتها سمات جمالية مبتكرة ساحبا إياها المتلقي الى قراءات ومعاني للتنجيد المتصل والمنفصل في آن واحد إذ يحمل مفهوما تعدديا ومرجعيا تتصل بمحدودية مكان وزمان الوحدة التصميمية .

**عينة (٢)**

الوصف العام :.

الخامة المستخدمة : – قطني

تقنية التنفيذ :– منسوج

الألوان المستخدمة : – ست قيم لونية ( الأبيض ، الأسود ، البيج ، البرتقالي ، الأزرق ، الأحمر ) .

**التحليل :.**

**١– النص اللاشكلي ما بين الحداثة والأبتكار في تصميم أقمشة التنجيد :**

من خلال المسح التصميمي للنص إنه حمل معنى غير مباشر بتمثلاتها الهندسية للقماش المنسوج إذ أنتشرت في فضاء القماش وحدات تصميمية لا شكلية هندسية منتظمة تتحول الى نصوص جديدة لتمثل طيورا بشكلها الهندسي التجريدي مع أشكال هندسية أخرى تحمل بين طياتها تعبيرا ذات سمة جمالية مبتكرة وغير مألوفة للوحدات المنتشرة على فضاء النسيج . فتلك النصوص متوارثة منذ عصر حضارات العراق القديم وحتى يومنا هذا فهذه التعالقات لاتكن لها أهمية أو غاية مالم تكن لها معنى لكي تتم فرزها وتنفيذها لإظهار المنتج ، فهي بذلك حقيقة من حقائق الحياة المتعددة والمتنوعة وفي مقدمتها الصفات الوراثية ، وفي هذه العينة وظف المصمم نصا (مفردة زخرفية ) منظومة هندسية شغلت مساحة النسيج بحبكة المداخلة والمخارجة معا بفعل أستدعاء التوالد الشكلي ذو التطابق التام ، إذ بات الحضور للتوالد الشكلي ثابتا على مر العصور وبذلك يخرج عن مسار النصوص المنقرضة .

**٢– آليات النص اللاشكلي في تصاميم أقمشة التنجيد :**

إن الفكر يسبق التفكير بوصفه متعدد الأوجه والخطوات داخل الشبكة المعرفية للمصمم ليتم سحبها الى التصميم المستعار من الطبيعة ليحمل معنى مضمرا متخيلا للفكرة ومن ثم طرحها على أرض الواقع بمنظومات شكلية بسيطة تدعى ( الطيور ) ، إذ صار الحضور للتوالد الشكلي يؤكد وبشكل متزامن مع الأختزال والتكثيف بذات اللحظة من شأنها تقترن من ستراتيجية اللامألوف الشكلي وذلك تمهيدا للدخول الى بناء جديد وقراءة جديدة متسقة ومتآصرة تجمع مابين الحذف والإضافة في وحدة واحدة تؤول في النهاية الى حضور شكلا جديدا ومبتكر في بنية متلازمة متفاعلة متضامنة النسق الشكلي .

**٣- المصادر الفكرية لتصميم أقمشة التنجيد :**

من خلال النص التركيبي المتماسك والمرئي نرى وحدات ثقافية ميماتية تم أستدعائها من عصر حضارات العراق القديم ليمثل الحاضر بأسلوب تصميمي معاصر فهذه الحبكة بمثابة وعاء يستوعب الزمن بكامل مفرداته المستلهمة من الطبيعة ليتم فرزها بلغة حوارية مبتكرة وغير مألوفة بمثابة قوة للمنتج (قماش التنجيد) .

**٤- أنماط المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد :**

إن سمات هذه الأشكال هي منظومة شكلية تم أستدعائها من واقع المصمم فهي محاكاة وتقليد ما هو موجود في الطبيعة تم تنفيذها بشكل محور لتجمع مابين المألوف والمبتكر ومابين الواقع واللاواقع ومابين الأستهلاك الشكلي المتكرر (التقليدي) والمعاصرة ، جعل الشكل العام للتصميم جملة من الأنساق الجمالية المعبرة عن طريق الرمز ( شكل الطائر ).

**٥- أقمشة التنجيد :**

أفرزت الفكرة التصميمية لهذه العينة لها مهمتين ، الأولى هي المنفصل أما المهمة الثانية فهي المتصل .

**عينة (٣)**

الوصف العام :.

الخامة المستخدمة : - قطني

تقنية التنفيذ :- طباعة

الألوان المستخدمة :- ست قيم لونية ( الأبيض ، الأحمر ، الأصفر ، البرتقالي ، القهوائي ، الأسود ) .

**التحليل :.**

**١- النص اللاشكلي ما بين الحداثة والأبتكار في تصميم أقمشة التنجيد :**

يمثل الأسلوب الذي تبناه المصمم هو أحد أعمدة التصميم ، إذ رفض المصمم أن يكون منتجه إنعكاسا للواقع إذ يصبح تصميمه بمثابة وسيلة إستعراضية لقدرات المصمم التقنية والأسلوبية لأستخدام سمة اللامتوقع الشكلي وبهذا تم تحويل ماكان الى مايكون لتصبح نتاجا مابين الأستهلاك الشكلي المتكرر وبين التحول الشكلي أو الشكل الجديد لتقديم مفردات نصية تنتقل من جيل الى آخر بصفة وراثية أبتداء من عصور حضارات العراق القديم مرورا بالحضارات الأسلامية وحتى يومنا هذا على سبيل المثال المثلثات والخطوط المائلة المتمثلة بالأشجار والخطوط في الوسط (أسلامية) فأن ذلك يرتبط ذهنيا بتجارب سابقة تربط الوعي الفكري للمصمم ، وعلى الأغلب يخضع الشكل المتحول

الى خيال المصمم في التعبير مما يكسب التصميم التماسك النصي والمرونة للظهور بأشكال تظهر بصورة مستمرة غير منقرضة ومن ثم القدرة على تجاوز المألوف وسماته وصولا الى نتائج إبتكارية أبداعية لحد الغرابة .

**٢- آليات النص اللاشكلي في تصاميم أقمشة التنجيد :**

من خلال التركيب البصري لآليات النص اللاشكلي لقماش التنجيد نرى إن المفاهيم الجمالية والنفعية لهذا المنسوج تؤسس لعلاقات أبتكارية في وقت ما يحسب متغيرات لتحدث أثرا في عمل وتصميم المنسوج لتحصل على قسطا من إرث قديم يدعى (الأستعارة) والتي تمتاز أيضا بالبساطة على حد سواء .

إن عملية بناء الأنساق غير المألوفة والظواهر الجديدة تقود المصمم ومنجزه النسجي بإدخالات بنائية جمالية وفق سمات الأختزال والتكثيف بمنظوماتها اللاشكلية هي بمثابة رسالة للمتلقي يفصح بها عن ظهور أشكالا جديدة بإعتماد الحذف والإضافة وتفعيل هيمنة القفزة الشكلية والذي فتحت للنسيج الدينامية على عموم أجزاء المنسوج .إذ شكلت تلك الهيمنة جزءا من واقع التنميط الشكلي للنصوص والمفردات الذي أنمازت به شكل قماش التنجيد .

**٣- أنماط المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد :**

نرى من خلال البلاغة النصية للفكرة التصميمية عمد المصمم الى أبتكار مجموعة شكلية نصية محورة عن الواقع لتغدو عملا تجريديا هندسيا متخيلا لخلق عوالم غير مألوفة والتي تبدو ظاهريا سهلة فهي مأخوذة من واقعه ومحاكاة له .

**٤- أقمشة التنجيد :**

من خلال التركيب البصري للتصميم نلاحظ أن الحبكة التي حاول المصمم إظهارها على وفق فطري بحركة تجمع جهتين الأول منه اللامتوقع الشكلي والثاني هو الحدث والمفاجأة بوثيقة تصميمية مبتكرة ضاغطة لتصب في الجانبين النفعيين المنفصل والمتصل لمنسوج التنجيد .

## الفصل الرابع

**النتائج :.**

**نتائج البحث :- في ضوء ما جاء في هدف البحث وما أسفر عنه تحليل نماذج العينات فقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-**

١. أعتماد المصمم على النصوص اللاشكلية والتي تنتقل من جيل الى آخر وراثيا فضلا عن الوصول الى نصوص تظهر لأول مرة كما في العينة (٣،٢،١) وبذلك أختفت النصوص المنقرضة في جميع العينات لتظهر بتركيبة جديدة متحورة لم تمحوا منظومتها الأصلية .

٢. أستطاع المصمم أن يجمع آلية النصوص اللاشكلية ببنياتها للواحدات التصميمية المحورة لترصين آلية الأستعارة لجميع العينات من الطبيعة رافضا مبدأ التقليد بكل معطياته وخواصه سواء على المضمون الداخلي أو الشكل الخارجي كما أن المصمم عمل على مغادرة خاصية الأستهلاك الشكلي التقليدي في معظم العينات إلا أن المصمم لم يغادر تلك الخاصية نهائيا ألا وهي الحذف والإضافة ليخرج بصياغة لا شكلية جديدة في جميع العينات (٣،٢،١) .

٣. ظهرت المصادر الفكرية للعينات بأعتماد المصمم على وحدات ثقافية ميماتية من الماضي ومحيط المصمم لأستلهام صياغة جمالية مبتكرة كما في العينة (١) وأستلهام صياغة أخرى من عصر حضارات العراق القديم لتمثل الحاضر بأسلوب معاصر كما في العينة (٢) ، أما العينة (٣) عمل المصمم على أستلهام صفتين هي الأقتباس ومحاكاة المنبه .

٤. تميزت أنماط المغايرات الشكلية في تصميم أقمشة التنجيد نحو الحدث التصميمي المحور بصورتها التجريدية للعينة (١) والنمط اللاشكلي المحاكي للطبيعة (تقليد) كما في العينة (٢) وبصورته التجريدية الهندسية (٣) .

٥. حضور ثنائية ( المنفصل والمتصل ) لأقمشة التنجيد أي التنجيد المنفصل والتنجيد المتصل لكافة العينات (٣،٢،١) .

**الأستنتاجات :-**

**توصل البحث الى جملة من الأستنتاجات وهي :**

١. حفزت بعض النصوص اللاشكلية والتي تنتقل من جيل الى آخر وراثيا بظهور جديد لأول مرة وبشكل جديد لم يمسخ منظوماتها الأصلية .

٢. توافقت بنيات النصوص مع طبيعة الميول الذهنية للمصمم في تركيب ثنائيات ألا وهي آلية الأختزال والتكثيف في آن واحد وكذلك الحذف والإضافة لتأسيس حضور مبتكر تتسم باللامألوف الشكلي والتي ترتبط بمرجعيتها المستعارة من الطبيعة .

٣. تمايزت بوادر المصادر الفكرية للعينات بإعتماد المصمم على وحدات ثقافية ميماتية من محيط المصمم ومن عصر حضارات العراق القديم يمثل الحاضر بأسلوب معاصر بصيغة مبتكرة .

٤. أستمدت أنماط المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد معطياتها النباتية محاكاة للطبيعة تارة والتجريدي تارة أخرى لينشق منه الهندسي تارة أخرى .

٥. ظهور ثنائية أخرى لأقمشة التنجيد وهي التنجيد المتصل والتنجيد المنفصل للنصوص اللاشكلية لأقمشة التنجيد

**التصاميم المقترحة :-**

ولغرض أستكمال هدف بحثنا الحالي تم أقتراح تصاميم مستحدثة للنصوص اللاشكلية لأقمشة التنجيد .

**الأنموذج المقترح رقم (١)**

١. قياس الوحدة الأساسية : ٧٠ سم × ٥٠ سم

٢. الألوان المستخدمة : أربع ألوان :

( الأزرق الغامق ، الأزرق الفاتح ، البرتقالي ، الأبيض )

٣. تقنية التنفيذ : Corel Draw xV

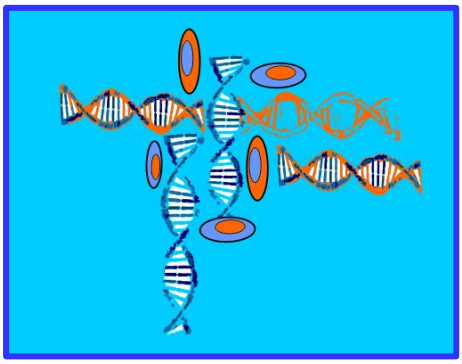

**الأنموذج المقترح رقم (٢)**

١. قياس الوحدة الأساسية : ٧٥ سم × ٧٥ سم

٢. الألوان المستخدمة : خمسة ألوان ( الأخضر الأحمر الغامق ، الأحمر الفاتح ، الأخضر ، الأسود ، البيج )

٣. تقنية التنفيذ : Corel Draw xV

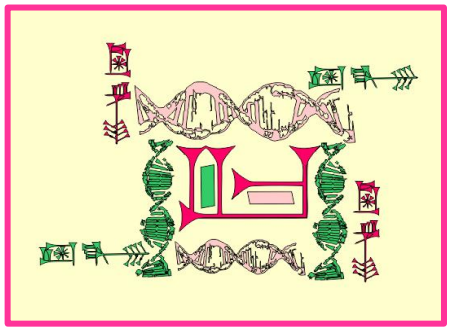

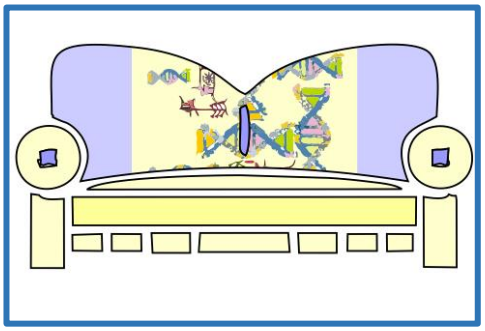

**الأنموذج المقترح رقم (٣)**

١. قياس الوحدة الأساسية : ٧٥ سم × ٧٥ سم

٢. الألوان المستخدمة : أربع ألوان ( الأخضر الأبيض ، الأحمر الفاتح ، الرمادي ).

٣. تقنية التنفيذ : Corel Draw xV

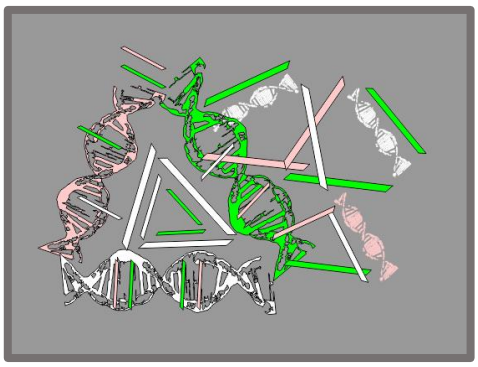

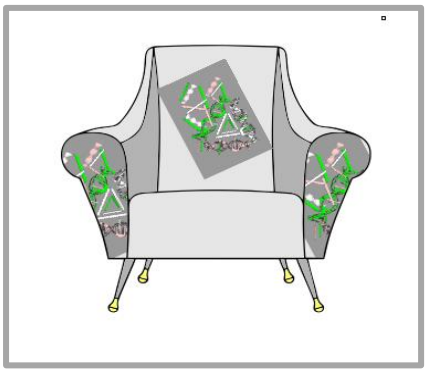

**إحالات البحث**


١. ستولييز ، جيروم ، النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، تر: فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٤ ، ص ٣٤.

٢. أمهز ، محمود ، التيارات الفنية المعاصرة ، ط١ ، شركة المطبوعات ، لبنان ، بيروت ، ص ٥١٣ ـ ٥٢٢.

٣. النداوي ، هدى طالب طراد ، جماليات اللاشكل في رسوم التعبيرية التجريدية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الأنسانية ، المجلد ٢٣ ، ع ، ٢٠١٥ ، ص ٢٠١١ .

٤. هبة مصطفى حسين وآخرون ، طوابع البريد مصدرا لإستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الأنسانيات والأجتماع ، ع ٢٢ ، نيسان ، ٢٠١٨ ، ص ٢٩٦ .

٥. السيد، مايسة فكري أحمد وآخرون ، الكولاج كتقنية رقمية في أستحداث تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة ، مجلة العمارة والفنون ، ع ٢ ، المجلد ١٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٧٣١ .

٦. ديوي ، جون ، الفن خبرة ، تر : زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ٢٣٦. ٢٣٩ .

٧. عبد الفتاح رياض ، التكوين في الفنون التشكيلية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٢٠٩ .

٨. عباس عبد جاسم ، المغايرة الشكلية في الشعرية العربية ، مجلة آفاق عربية ، ع ٦.٥ ، دار شؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ٥٨ ـ ٥٩ .

٩. المسلمي ، غادة محمد فتحي ، التجريد والتجديد بين الأصالة والمعاصرة في التصميمات المعمارية في الدول الغربية والدول العربية ، مجلة العمارة والفنون ، المجلد ٨ ، ع١ ، ٢٠١٧ ، ص٢ .

١٠.ديوي ، جون ، الفن خبرة ، نفس المصدر السابق ، ص ٢٦٧. ٢٦٨ .

١١.content https://www.noonpost.com ..... الميمات وتطورها

١٢.-boldnews.net ..... الأنسان بين الموروثات الجينية الثقافية بقلم د.أمين رمضانع

١٣.-mawdoo٣.com الوراثة والصفات...

١٤.روجر،فرانكلين،الشعر والرسم ، تر: مي مظفر ، دار المأمون ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٢٧ .

١٥.لايكوف، جورج وآخرون ، الأستعارات التي نحيا بها ، تر، عبد الحميد حجفة ، ط١، دارتوبقال للنشر ، الدار البيضاء ، ١٩٩٦، ص٢٣ .

١٦.نصيف جاسم محمد ، مدخل في التصميم الأعلاني ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٢٦ .

١٧.الطائي ، بان محمد شاكر ، آلية الحذف والإضافة في المنتج الصناعي وعلاقتها بالضاغط الوظيفي ، مجلة الأكاديمي ، ع ٧٧ ، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٨ .

١٨.البزاز ، عزام ، التصميم حقائق وفرضيات ، دار الفارس للنشر ، ط١ ، ٢٠٠١ ، ص٩ .

١٩.الزيدي ، جواد عبد الكاظم فرحان ، الحذف والإضافة في رسوم مهدي مطشر ، مجلة الأكاديمي ، ع ٧٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٥٨ .

٢٠.الإمام ، علاء الدين كاظم منصور ، القيم الجمالية بين البساطة والتعقيد في التصميم الداخلي ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢٠ ، ع ٨٦ ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٢ .

٢١.صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٨ . ٢١١ .

٢٢. زكريا أبراهيم ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ب.ت ، ص ١٥٧ .

٢٣.إدوارد لوسي سميث ، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ،تر: فخري خليل ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٨٨

٢٤.نصيف جاسم محمد ، مدخل في التصميم الأعلاني ، نفس المصدر السابق ، ص ٥١ .

٢٥.الإمام ، علاء الدين كاظم ، بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي ،ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص٣١

٢٦.سوزان بلاكمور كاتبة أنكليزية وباحثة في مجال نظرية الميمات posts https://m.facebook.com

٢٧.علي أحمد رأفت ، ثلاثية الأبداع المعماري (الأبداع الفني في العمارة) ، دار الجمهورية للصحافة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٠ .

٢٨.محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ٣٠ – ٣١ .

٢٩.أسماعيل شوقي ، الفن والتصميم ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مدينة نصر ، القاهرة ، مطبعة العمرانية ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤ – ٣٥ ٣. ريد ، هربرت ، الفن اليوم ، تر : سعد فتحي وآخرين ، دار المعارف ، ط١ ، مصر ، ١٩٥٨ ، ص ٦٩ .

٣٠.حسن محمد حسن ، مذاهب الفن المعاصر ، دار الفكر العربي ، الكويت ، ب . ت ، ص ١٨٤ .

٣١.هيث ، أدرين ، الفن التجريدي أصله ومعناه ، تر : محمد لطفي ، بغداد ، مطبعة اليقظة ، ب .ت ، ص١١

٣٢.http://m.marefa.org ..... تنجيد

**قائمة المصادر**


- إدوارد لوسي سميث ، الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ،تر: فخري خليل ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- أسماعيل شوقي ، الفن والتصميم ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مدينة نصر ، القاهرة ، مطبعة العمرانية ، ١٩٩٩٣.
- الإمام ، علاء الدين كاظم ، بنية الشكل الجمالي في التصميم الداخلي ،ط١ ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤.
- ---------- ، القيم الجمالية بين البساطة والتعقيد في التصميم الداخلي ، مجلة كلية التربية الأساسية ، المجلد ٢٠ ، ع ٨٦ ، ٢٠١٤.
- أمهز ، محمود ، التيارات الفنية المعاصرة ، ط١ ، شركة المطبوعات ، لبنان ، بيروت .
- البزاز ، عزام ، التصميم حقائق وفرضيات ، دار الفارس للنشر ، ط١ ، ٢٠٠١ .
- حسن محمد حسن ، مذاهب الفن المعاصر ، دار الفكر العربي ، الكويت ، ب . ت .
- ديوي ، جون ، الفن خبرة ، تر : زكريا ابراهيم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣
- روجر،فرانكلين،الشعر والرسم ، تر: مي مظفر ، دار المأمون ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ريد ، هربرت ، الفن اليوم ، تر : سعد فتحي وآخرين ، دار المعارف ، ط١ ، مصر ، ١٩٥٨.
- زكريا أبراهيم ، فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ب.ت .
- الزيدي ، جواد عبد الكاظم فرحان ، الحذف والإضافة في رسوم مهدي مطشر ، مجلة الأكاديمي ، ع ٧٢ ، ٢٠١٥ .
- ستولييتز ، جيروم ، النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، تر: فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٤.
- السيد، مايسة فكري أحمد وآخرون ، الكولاج كتقنية رقمية في أستحداث تصميمات طباعية لأقمشة التأثيث ذات الطابعة الواحدة ، مجلة العمارة والفنون ، ع ٢ ، المجلد ١٢ ، ٢٠١٨ .
- صليبا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، ج٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٣
- الطائي ، بان محمد شاكر ، آلية الحذف والإضافة في المنتج الصناعي وعلاقتها بالضاغط الوظيفي ، مجلة الأكاديمي ، ع ٧٧ ، ٢٠١٦.
- عباس عبد جاسم ، المغايرة الشكلية في الشعرية العربية ، مجلة آفاق عربية ، ع ٦.٥ ، دار شؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٦.
- عبد الفتاح رياض ، التكوين في الفنون التشكيلية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣.
- علي أحمد رأفت ، ثلاثية الأبداع المعماري (الأبداع الفني في العمارة) ، دار الجمهورية للصحافة ، القاهرة ، ٢٠٠٩.
- لايكوف، جورج وآخرون ، الأستعارات التي نحيا بها ، تر، عبد الحميد حجفة ، ط١، دارتوبقال للنشر ، الدار البيضاء ، ١٩٩٦.
- محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧.

- المسلمي ، غادة محمد فتحي ، التجريد والتجديد بين الأصالة والمعاصرة في التصميمات المعمارية في الدول الغربية والدول العربية ، مجلة العمارة والفنون ، المجلد ٨ ، ع١ ، ٢٠١٧.
- النداوي ، هدى طالب طراد ، جماليات اللاشكل في رسوم التعبيرية التجريدية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الأنسانية ، المجلد ٢٣ ، ع ، ٢٠١٥.
- نصيف جاسم محمد ، مدخل في التصميم الأعلاني ، وزارة الثقافة والأعلام ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- هبة مصطفى حسين وآخرون ، طوابع البريد مصدرا لإستلهام تصميمات أقمشة المفروشات المطبوعة ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الأنسانيات والأجتماع ، ع ٢٢ ، نيسان ، ٢٠١٨ .
- هيث ، أدرين ، الفن التجريدي أصله ومعناه ، تر : محمد لطفي ، بغداد ، مطبعة اليقظة ، ب .ت.

- مصادرشبكة المعلومات العالمية الأنترنت

- الأنسان بين الموروثات الجينية الثقافية بقلم د.أمين رمضانع .... boldnews.net
- تنجيد ..... http://m.marefa.org
- الوراثة والصفات... mawdoo٣.com
- الميمات وتطورها ..... content https://www.noonpost.com
- posts سوزان بلاكمور كاتبة أنكليزية وباحثة في مجال نظرية الميمات ..... https://m.facebook.com

**الملاحق :**

**ملحق رقم (١)**

**أستمارة تحديد المحاور**

**١. وصف العينة .**

**٢. النص اللاشكلي ما بين الحداثة والأبتكار في تصميم أقمشة التنجيد .**

- نص يتحور الى شكل جديد .
- نص ينتقل من جيل الى آخر .
  - ❖ صفات وراثية .
  - ❖ صفات مكتسبة .
- نص يظهر لأول مرة .
- نص ينقرض .

**٣. آليات النص اللاشكلي في تصميم أقمشة التنجيد .**

- الأستعارة .
- البساطة .
- الأختزال والتكثيف .
- الحذف والإضافة .

**٤. المصادر الفكرية لتصميم أقمشة التنجيد .**

- الوحدات الثقافية الميماتية .
- الأستلهام .
  - ❖ محاكاة المنبه .
  - ❖ الأقتباس أو الأستعارة .

**٥. أنماط المغايرات اللاشكلية في تصميم أقمشة التنجيد .**

- الواقعي ، ( محاكاة وتقليد) .
- المحور ( المستنبط) .
- التجريدي .
- الهندسي .

**٦. أقمشة التنجيد .**

- التنجيد المنفصل .
- التنجيد المتصل .